



Distr.: Limited
15 April 2013

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة الرابعة والعشرون

نيروبي، ١٥ - ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣

مشروع تقرير اللجنة الجامعة

مقدمة

١ - وافق مجلس الإدارة في جلسته العامة الأولى التي عقدت يوم الاثنين ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٣، على إنشاء لجنة جامعة تتولى النظر في البنود ٥ و ٧ و ٨ من جدول الأعمال.

٢ - وترأس اللجنة الجامعة السيد عبد المنان خان (بنغلاديش)، وهو أحد النواب الثلاثة لرئيس مجلس الإدارة، وفي غيابه ترأسها زميله السيد سيرغي تريبيلكوف (الاتحاد الروسي) من نواب الرئيس.

أولاً - أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، بما في ذلك مسائل التنسيق (البند ٥ من جدول الأعمال)

٣ - بدأت اللجنة النظر في هذا البند من جدول الأعمال في جلستها الأولى التي عقدت بعد ظهر يوم الاثنين، ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٣. وعند تنظيم اللجنة لعملها وافقت على أن تعهد بالنظر في مشاريع القرارات الواردة في الوثيقة HSP/GC/24/3/Add.1 إلى لجنة الصياغة التي أنشأها مجلس الإدارة.

٤ - ووافقت أيضاً على تناول المسائل الناشئة في إطار البند ٥ من جدول الأعمال وفق الترتيب التالي: برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية: تقرير المدير التنفيذي (HSP/GC/24/2)؛ وتقرير عن عمل لجنة الممثلين الدائمين خلال فترة ما بين الدورات (HSP/GC/24/3)؛ والتنفيذ المنسق للمبادئ التوجيهية المتعلقة بحصول الجميع على الخدمات الأساسية، والمبادئ التوجيهية المتعلقة باللامركزية وتعزيز السلطات المحلية (HSP/GC/24/2/Add.8)؛ والتقرير المرحلي المشترك المقدم من المدير التنفيذي لكل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (HSP/GC/24/2/Add.4)؛ والتعاون مع الوكالات والمنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية خارج منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية (HSP/GC/24/2/Add.5)؛ والاستراتيجية العالمية للإسكان حتى عام ٢٠٢٥ (HSP/GC/24/2/Add.6)؛ وتقرير المدير التنفيذي عن الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي (HSP/GC/24/2/Add.2)؛ ومؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل

الثالث) (HSP/GC/24/2/Add.3)؛ واستعراض هيكل حوكمة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (HSP/GC/24/2/Add.1)؛ والتزام موئل الأمم المتحدة بالنهج القائم على حقوق الإنسان لتحقيق التنمية (HSP/GC/24/2/Add.7).

ألف - تقرير المدير التنفيذي عن أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

٥ - قدمت السيدة آيسا كيرابو كاسيرا، نائبة المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة للبيئة تقرير المدير التنفيذي عن أنشطة موئل الأمم المتحدة الوارد في الوثيقة HSP/GC/24/2 وسبع إضافات لهذه الوثيقة. وأوضحت أن الوثيقة الأساسية توجز الأنشطة التي اضطلع بها موئل الأمم المتحدة استجابة للقرارات التي اتخذها مجلس الإدارة في دورته الثالثة والعشرين، بينما تقدم الإضافات مزيداً من المعلومات التفصيلية عن الأنشطة المنفذة استجابة لقرارات معينة. وسلّطت نائبة المدير التنفيذي الضوء أيضاً على الموضوعات التي تناولتها هذه الإضافات، والوثائق التي نوقشت فيها تلك الموضوعات.

٦ - أحاطت اللجنة علماً بالتقرير.

٧ - [تستكمل فيما بعد]

باء - التنفيذ المنسق للمبادئ التوجيهية بشأن حصول الجميع على الخدمات الأساسية، والمبادئ التوجيهية بشأن اللامركزية وتعزيز السلطات المحلية

٨ - وجه ممثل الأمانة الانتباه إلى الوثيقة المتعلقة بالتنفيذ المنسق للمبادئ التوجيهية بشأن حصول الجميع على الخدمات الأساسية، والمبادئ التوجيهية بشأن اللامركزية وتعزيز السلطات المحلية (HSP/GC/24/2/Add.8). ووجه الممثل الانتباه إلى أحداث رئيسية على المستوى العالمي والإقليمي والوطني عُقدت خلال الفترة التي يشملها التقرير، حيث قُدّم خلال هذه الأحداث شرح واضح للكيفية التي عزز بها الدعم المقدم للأبعاد التقنية للإدارة المتعددة المستويات القدرات الاستراتيجية عبر مختلف مستويات الحكم، على المستويين المحلي والوطني، كما عزز هذا الدعم اللامركزية. وقدم توصيفاً للإصلاحات المؤسسية الأخيرة في موئل الأمم المتحدة استجابةً إلى طلب قُدّم إلى الموئل في القرار ١٢/٢٣، وهي إصلاحات عززت قدرات الموئل البشرية والمالية ذات الصلة.

٩ - وفي المناقشات التي أعقبت ذلك عبرت ممثلة فرنسا عن دعم قوي لأنشطة موئل الأمم المتحدة في ذلك المجال مشيرةً إلى أن بلدها مؤل تنفيذ برنامج تجريبي في ستة بلدان. ولاحظت، مع التقدير، العمل التنسيقي مع السلطات المحلية الذي أجراه موئل الأمم المتحدة. ورداً على ذلك عبر ممثل الأمانة عن ارتياحه للعلاقة التعاونية مع فرنسا وجميع الشركاء في إطار تنفيذ القرار ٨/٢٢، قائلاً إن موئل الأمم المتحدة يتطلع إلى توسيع نطاق هذه الشراكة بشكل أكبر. ووفقاً لذلك، حث الممثل الدول الأعضاء على دعم القرار ذي الصلة نظراً لأن الكثير من البلدان، خصوصاً الأقل نمواً منها، تريد الاستفادة من هذه العملية.

١٠ - [تستكمل فيما بعد]

جيم - تقرير عن عمل لجنة الممثلين الدائمين خلال فترة ما بين الدورات

١١ - وجه السيد تريبيلاكوف الانتباه إلى تقرير لجنة الممثلين الدائمين (HSP/GC/24/3) الذي يقدم موجزاً ملخصاً للاجتماعات التي عقدتها اللجنة في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢، وإضافة إلى الاجتماع الذي عقده

اللجنة في عام ٢٠١٣ للإعداد للدورة الحالية. وقدم موجزاً للأعمال التي قامت بها الفرقة العاملة المختلفة التي أنشأها مكتب اللجنة وأشار إلى أن مشاريع القرارات التي استعرضتها اللجنة عُرضت على اللجنة الجامعة في جلستها الأولى ثم أُحيلت إلى لجنة الصياغة للنظر فيها. وشكر أعضاء لجنة الممثلين الدائمين على الجهد الكبير الذي بذلوه أثناء فترة ما بين الدورات وما قاموا به في التحضير للدورة الرابعة والعشرين.

١٢ - أحاطت اللجنة علماً بالتقرير.

١٣ - [تستكمل فيما بعد]

دال - التعاون مع الوكالات والمنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية خارج منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية

١٤ - وجه ممثل الأمانة الانتباه إلى التقرير عن التعاون مع الوكالات والمنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية خارج منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية (HSP/GC/24/2/Add.5)، وأضاف أن هذا التعاون كان له دور استراتيجي في موئل الأمم المتحدة. ولفت الممثل الانتباه، على وجه الخصوص، إلى التعاون المعزز مع البنك الدولي على صعيد وضع طرائق تمويل مستدامة لدعم تطوير المدن والإصلاحات المؤسسية، بما في ذلك إنشاء فرع التنسيق مع الشركاء وبين الوكالات. قال إن الأمانة دعت إلى تقديم توجيهات بشأن كيفية استفادة موئل الأمم المتحدة من مثل هذه الشراكات لتلبية أكبر قدر ممكن من التزاماته.

١٥ - وفي المناقشات التي تلت ذلك أثنت إحدى الممثلات على موئل الأمم المتحدة بشأن جهوده الرامية للعمل بطريقة منسقة مع الأمانات الأخرى، تمشياً مع مبادرة "توحيد الأداء"، محددةً على وجه الخصوص عمله النموذجي بشأن تعميم المنظور الجنساني بالتعاون مع كيان الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وحثت الممثلة الموقلة على مواصلة هذه الجهود وشجعت على توسيع نطاق تعاونه ليشمل مجالات أخرى، مثل الاستجابة للكوارث، مشيرةً إلى أن دوره كمستجيب ثان كان مفيداً جداً في عملية التعافي.

١٦ - أحاطت اللجنة علماً بالتقرير.

١٧ - [تستكمل فيما بعد]

هاء - التقرير المرحلي المشترك للمديرين التنفيذيين لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن الأنشطة في ميدان التنمية الحضرية على مدى الفترة ٢٠١١-٢٠١٢ المشمولة بالتقرير

١٨ - وجه ممثل الأمانة الانتباه إلى التقرير المرحلي المشترك للمديرين التنفيذيين لموئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (HSP/GC/24/2/Add.4)، والذي استعرض، على وجه الخصوص، التقدم المحرز في إطار الشراكة للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣. وسلط الممثل الضوء على الحاجة للنظر في خطة الشراكة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩، وعلى تحديد الدروس المستفادة لتحقيق تلك الغاية، وقال إن الأمانة سترحب بتوجيهات مجلس الإدارة بشأن كيفية مواصلة تعزيز تعاونها مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

١٩ - وفي المناقشات التي تلت ذلك عبر أحد الممثلين عن تقديره للشراكة الوثيقة بين البرنامجين، ولاحظ أن موقعهما المشترك أفضى إلى فوائد كبيرة حيث يسر الأنشطة المشتركة البناء إلى جانب التفاعلات غير الرسمية الإيجابية. وقال إن وفده يتطلع إلى عملية التقييم الذاتي في نهاية إطار الشراكة الحالي وإلى نطاق أوسع من المشاورات والشراكة بين موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة خلال السنوات القادمة، خصوصاً في مجالات مثل الجهود الرامية لتأمين هواء أنظف في المدن وتخفيف آثار ما بعد الكوارث والعمل المشترك بين المنظمين لتعزيز قدرات المجتمعات الحضرية على الصمود.

٢٠ - أحاطت اللجنة علماً بالتقرير.

٢١ - [تستكمل فيما بعد]

واو - الاستراتيجية العالمية للإسكان

٢٢ - وجه ممثل الأمانة الانتباه إلى الوثيقة الإطارية للاستراتيجية العالمية للإسكان (HSP/GC/24/2/Add.6) وعبر عن أمله في أن تعيد نتائج هذه الاستراتيجية وضع مسألة الإسكان ضمن المداولات العالمية الحالية بشأن مدن تتمتع بالحيوية الاقتصادية والاستدامة البيئية والثقافية والشمول الاجتماعي وأن تقود إلى تغيير في نموذج التفكير والممارسة فيما يتعلق بسياسات الإسكان. وعبر الممثل عن الشكر للجنة الممثلين الدائمين على دعمها بشأن هذه المسألة وحث المجلس على تأييد الاستراتيجية من خلال اعتماد القرار ذي الصلة.

٢٣ - وفي المناقشات التي تلت ذلك تعهد ممثل بدعم وفده للاستراتيجية التي أرسى الأسس لنهج إيجابي جديد لقطاع الإسكان، وطلب إلى الأمانة أن تستمر في إطلاع الدول، على النحو الواجب، بتنفيذها.

٢٤ - [تستكمل فيما بعد]

زاي - الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي

٢٥ - وجه ممثل الأمانة الانتباه إلى تقرير المدير التنفيذي عن الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي (HSP/GC/24/2/Add.2)، وعُدّد أهم الأحداث في الدورة. ولأول مرة اجتذب المنتدى مشاركةً دولية أكبر من المحلية مع تمثيل كثيف أقل البلدان نمواً. وكان هناك اهتمام عالي المستوى من وسائط الإعلام بهذا الحدث كما استُخدمت وسائط الإعلام الاجتماعية وأُدججت في عملية التواصل في المنتدى: ولأول مرة تم بث أحداث الدورة بشكل مباشر على الإنترنت. وترحب الأمانة بتوجيهات مجلس الإدارة بشأن الخطوات التي يمكن اتخاذها لتعزيز المنتدى بوصفه منبراً رئيسياً لدفع جدول الأعمال المتعلق بالتنمية الحضرية المستدامة.

٢٦ - وفي المناقشات التي تلت ذلك أشارت ممثلة إلى الطلب الوارد في القرار ٥/٢٣ بأن تُدرج نتائج المنتدى بشكل أوضح في برنامج عمل موئل الأمم المتحدة. وقالت إن وفدها والبلدان الواقعة في منطقتها ترى أن هناك حاجة لآلية أكثر فعالية لضمان تجسيد الاستنتاجات التي توصل إليها المنتدى. ولتحقيق تلك الغاية طلبت إلى الأمانة أن تنظر مجدداً في الطلب الوارد في القرار ٥/٢٣ وأن تؤمّن رابط أقوى بين المنتدى والهيئات الإدارية في موئل الأمم المتحدة.

٢٧ - [تستكمل فيما بعد]

حاء - مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة

٢٨ - استرعى ممثل الأمانة الانتباه إلى تقرير المدير التنفيذي عن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) (HSP/GC/24/2/Add.3). وقال إن التقرير يستجيب لقرار الجمعية العامة ٦٧/٢١٦ الذي طلبت الجمعية بمقتضاه إلى الأمين العام للمؤتمر أن يعد، بالاستفادة من خبرة منظومة الأمم المتحدة، اقتراحاً عن أفضل طريقة لتقدم مدخلات ودعم إلى العملية التحضيرية للمؤتمر بأكثر الطرق شمولاً وكفاءة وفعالية وتحسيناً لكي ينظر فيه مجلس الإدارة في دورته الرابعة والعشرين، وأن يواصل العمل بناء على ذلك. وألقى الضوء على الجوانب البارزة من التقرير، بما في ذلك القضايا المذكورة في الجزء سادساً من أجل قيام مجلس الإدارة بالبت فيها.

٢٩ - استرعى ممثل آخر للأمانة الانتباه إلى القرار الوثيق الصلة المقدم إلى لجنة الصياغة للنظر فيه وقدم إطلاقة عن أحكامه.

٣٠ - وفي المناقشات التي دارت عقب ذلك، أثنى أحد الممثلين على العمل الذي اضطلع به موئل الأمم المتحدة بشأن الاستعداد للموئل الثالث. بيد أنه شدد على أن الجمعية العامة هي التي استهلت العملية التحضيرية للمؤتمر ومن ثم فإنه ينبغي لمجلس الإدارة أن يركز على مواصلة تنفيذ قرار الجمعية العامة الوثيق الصلة. وقال إن الموئل الثالث سيكون أساسياً في إعادة بث الحيوية في أنشطة موئل الأمم المتحدة، وربما إعادة توجيهها، وسيوفر منتدى لإجراء مناقشات جادة حول القضايا الرئيسية الوثيقة الصلة بولايته. وقال إنه ينبغي لمجلس الإدارة أن يدعو المدير التنفيذي لبدء أعمال التحضيرات الفورية للموئل الثالث ويدعو الدول الأعضاء لدعم الصندوق الاستئماني للموئل الثالث دعماً قوياً. وأبرز النية إلى تخفيض تكاليف المؤتمر إلى أقل من النفقات الإجمالية لمؤتمر الأمم الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني).

٣١ - وقال ممثل آخر إن ثمة حاجة إلى آلية ملائمة لكفالة تمويل الموئل الثالث بطريقة كفؤة وتشاركية. وقال إنه ينبغي توفيق مشروع القرار الوثيق الصلة بشكل وثيق مع قراري الجمعية العامة ٦٦/٢٠٧ و ٦٧/٢١٦ من أجل تقوية النهج التشاركي والسعي حثيثاً إلى تنقيح جدول أعمال الموئل لجعله متمشياً مع خطة التنمية لما بعد ٢٠١٥. وطالب بأن تتصف العملية التحضيرية للمؤتمر بطابع أكثر تشاركية ولا مركزية، وأن تتمكن من مشاركة الحكومات المحلية والمجتمع المدني والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين.

٣٢ - وأعرب ممثل آخر عن انشغاله بشأن التكاليف المقترحة للعملية التحضيرية وما وصفه بأنه نهج تصاعدي مربك لجمع المعلومات.

٣٣ - واستجابة للتعليقات، أوضح ممثل الأمانة من بين التدابير المستهدفة لتقليل التكاليف أن تكون الاجتماعات التحضيرية "افتراضية" أو أن تعقد بالتعاقب مع اجتماعات حكومية دولية وثيقة الصلة أخرى. وستكون تكلفة المؤتمر أقل كثيرة من التكلفة السابقة، ومع ذلك فإنه يتعين على الأمانة أن تضطلع بعملية شديدة لجميع أموال وتحتاج إلى دعم قوي من الدول الأعضاء. وقد اقترحت الأمانة عقد اجتماع افتراضي في حزيران/يونيه ٢٠١٣ لتمكين الشركاء في جدول أعمال الموئل من مناقشة منهجية لتقييم عملية رفع التقارير الوطنية المقترحة بشأن تنفيذ جدول أعمال الموئل والاتفاق عليها.

٣٤ - أحاطت اللجنة علماً بالتقرير

٣٥ - [تستكمل فيما بعد]

طاء - استعراض هيكل حوكمة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

٣٦ - قدم ممثل الأمانة تقرير المدير التنفيذي عن استعراض هيكل حوكمة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (HSP/GC/24/2/Add.1). وقال إنه يقصد باستعراض الحوكمة أن تستجيب للحاجة إلى موئل للأمم المتحدة أكثر تركيزاً ويكون أفضل تهيؤاً للاستجابة لتحديات التحضر والمستوطنات البشرية. وكان مجلس الإدارة قد طلب في قراره ١٣/٢٣ إلى المدير التنفيذي أن يفحص، بالاشتراك مع لجنة الممثلين الدائمين، خيارات إصلاح الحوكمة، بهدف التوصل إلى توافق آراء بهذا الشأن ووضع خطة عمل مناسبة لتقديمها إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين، إن أمكن. وبناء عليه، تم إنشاء فريق استشاري مفتوح العضوية لاستعراض العملية، وتمت الموافقة على اختصاصات الفريق وإنشاء أربعة أفرقة عمل لمواصلة تحليل خيارات إصلاح الحوكمة، مع التركيز على وجه الخصوص على التحليل الإداري والهيكلية وعلى تحليل مقارن مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى. وأبرز تقرير قدمه استشاري الخيارات الرئيسية لإصلاح الحوكمة.

٣٧ - أعرب أحد الممثلين، متكلماً بالنيابة عن مجموعة من البلدان، عن الانشغال بسبب عدم صياغة اقتراح محدد بشأن إصلاح هيكل حوكمة موئل الأمم المتحدة منذ بدء عملية الاستعراض قبل سنتين. واقترح عدداً من العناصر لكي تدرج في مشروع القرار ذي الصلة، ألا وهي خطوات محددة للارتقاء بالإصلاح وتوجيه طريق المضي قدماً؛ ووظائف من قبيل الرقابة الاستراتيجية المنتظمة على أنشطة وموارد موئل الأمم المتحدة من أجل تحقيق الهدف العام المتعلق بتعزيز كفاءة وفعالية ومساءلة وشفافية عمليات صنع قرارات موئل الأمم المتحدة؛ وهيكل أصغر حجماً وأكثر تركيزاً وكفاءة يستند إلى مبدأ التمثيل، ويشمل المجموعات الإقليمية وجميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة؛ وعقد اجتماعات سنوية لكفالة استمرارية العمل، وهو ما ينبغي أن يشمل مشاركين لديهم خبرات تقنية مطلوبة، بما في ذلك من العواصم؛ وعقد اجتماعات على المستوى السياسي لتوفير توجيه سياسات رفيع المستوى، مع التركيز على وجه الخصوص على الأعمال المعيارية لموئل الأمم المتحدة بما في ذلك توجيه سياسات شامل بشأن أنشطته التشغيلية.

٣٨ - وحثت ممثلة أخرى الدول الأعضاء على مواصلة دعم عملية إصلاح الإدارة. وأعربت عن أملها في أن تبرز نتيجة محددة بشأن القضية في الدورة الراهنة.

٣٩ - وأثنى أحد الممثلين على الجهود المبذولة لزيادة الشفافية في إدارة موئل الأمم المتحدة وكفاءته وفعالته وإصلاحه؛ ولكنه قال إن هذه الجهود أسفرت عن تحقيق تقدم قليل، ودعا إلى بذل جهود حثيثة لعلاج هذا الأمر. وفي حين أنه كان يجذب انخراط نطاق عريض من أصحاب المصلحة، بما في ذلك ممثلي الأقاليم والمجتمع المدني، في عملية إصلاح الإدارة، فإنه أعرب عن الحذر من عقد اجتماعات سنوية من أجل ذلك الغرض.

٤٠ - وقال ممثل للأمانة إن ثمة وثيقة متاحة على الموقع الشبكي لموئل الأمم المتحدة توجز التقدم المحقق حتى الحين استجابة لطلبات الحكومات المتصلة بعملية استعراض الحوكمة.

٤١ - أحاطت اللجنة علماً بالتقرير.

٤٢ - [تستكمل فيما بعد]

ياء - التزام برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بنهج للتنمية يستند إلى حقوق الإنسان

٤٣ - قدم ممثل الأمانة تقريراً عن التزام موئل الأمم المتحدة بنهج التنمية القائم على أساس حقوق الإنسان (HSP/GC/24/2/Add.7)، قائلاً إن حقوق الإنسان تعتبر في المركز من ولاية ورسالة الأمم المتحدة ككل، حسيماً أكدت عليه الجمعية العامة في العديد من المناسبات. وقد ناصر موئل الأمم المتحدة منذ زمن طويل احترام حقوق الإنسان، على نحو ما يعكسه جدول أعمال الموئل والحملات العالمية بشأن ضمان الحيازة والإدارة الحضرية، من جملة أمور.

٤٤ - وقال ممثل آخر من الأمانة إن ثمة حاجة إلى توجيه من الدول الأعضاء بشأن كيفية المضي قدماً بشأن حقوق الإنسان وما إن كان ينبغي إدراج عمل بشأن هذا الموضوع في مشروع قرار عن الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل.

٤٥ - أحاطت اللجنة علماً بالتقرير.

٤٦ - [تستكمل فيما بعد]

كاف - مشاريع القرارات المقدمة من الدول الأعضاء

٤٧ - تناولت اللجنة في جلستها الثانية المعقودة صباح يوم الثلاثاء ١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٣، وفي جلستها الثالثة المعقودة صباح يوم الخميس ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٣، سبعة مشاريع قرارات مقدمة من الدول الأعضاء بعد اختتام لجنة الممثلين الدائمين لعملها استعداداً للدورة الراهنة، وذلك بغية النظر فيها.

١ - مبادئ توجيهية دولية بشأن التخطيط الحضري والإقليمي (مقدمة من فرنسا)

٤٨ - أشار ممثل فرنسا لدى تقديمه للقرار إلى أن التخطيط الحضري من أولويات الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة بالنظر إلى التحضر العالمي المتزايد. ويسعى القرار إلى إعطاء موئل الأمم المتحدة ولاية لصياغة مبادئ توجيهية دولية بشأن التخطيط الحضري والإقليمي وتقديمها إلى مجلس الإدارة في دورته الخامسة والعشرين للنظر فيها. وعلى موئل الأمم المتحدة عند صياغته للمبادئ التوجيهية أن ينخرط في عملية تشاورية جامعة مع الحكومات الوطنية والسلطات المحلية ومنظمات الأمم المتحدة الوثيقة الصلة والشركاء الماليين والإيمائيين، والمنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة الآخرين، وأن يضمنها أفضل الممارسات والدروس المكتسبة في شتى السياقات.

٤٩ - وافقت اللجنة على إحالة القرار إلى لجنة الصياغة لمواصلة النظر فيه.

٥٠ - [تستكمل فيما بعد]

٢ - النهوض بالتخطيط الحضري الجامع والمستدام (مقدم من الهند)

٥١ - ذكر ممثل الهند عند تقديمه للقرار أنه متصل عن كتب بالموضوع الخاص للدورة الراهنة ويمكن أن يوفر توجيهها مفيداً بشأن معالجة التحضر غير المخطط والنمو السريع في عدد فقراء الحضر في البلدان النامية. لقد وضعت النماذج الراهنة للتخطيط الحضري موضع التنفيذ منذ عقود سابقة ولم تعد ملائمة لتلبية حاجات فقراء الحضر. ويهدف القرار إلى الاعتراف بفقراء الحضر كأصحاب مصلحة وإدراجهم في التخطيط الحضري المستدام.

٥٢ - وافقت اللجنة على إحالة مشروع القرار إلى لجنة الصياغة.

٣ - مشروع قرار بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة للإسهام في التنمية الحضرية المستدامة (مقدم من جمهورية تنزانيا المتحدة)

٥٣ - أشارت ممثلة جمهورية تنزانيا المتحدة، في معرض عرضها للبيد، إلى طلب المدير التنفيذي إنشاء فريق استشاري معني بالمساواة الجنسانية لإسداء المشورة إلى المدير التنفيذي بشأن المسائل الجنسانية، ولتعزيز عملية تمكين المرأة. واستجابة لذلك، أنشئ الفريق الاستشاري المعني بالمساواة الجنسانية أثناء انعقاد المنتدى الحضري العالمي السادس في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢. واجتمع الفريق فعلاً مرتين في سنة ٢٠١٢ وقدم إلى المدير التنفيذي خطة عمل لسنة ٢٠١٣. وبعد أن أشارت إلى أن البرامج المعنية بالقضايا الجنسانية في موئل الأمم المتحدة تتباطأ، فيما يبدو، قالت إن الهدف من القرار هو تعزيز موئل الأمم المتحدة وإرسال إشارة واضحة بأنه مُلتزم بتعميم المنظور الجنساني في سياساته وبرامجه. وشاركت في تقديم القرار إسبانيا وجنوب أفريقيا والنرويج.

٥٤ - وطلب ممثل أن تلتزم لجنة الصياغة توضيحاً للآثار المترتبة على القرار في تنفيذه والأثر الذي سيعتبر عليه في البرامج الأخرى لموئل الأمم المتحدة.

٥٥ - ووافقت اللجنة على إحالة القرار إلى لجنة الصياغة.

٤ - الشباب والتنمية الحضرية المستدامة (مقدم من الأردن والهند)

٥٦ - قال ممثل الأردن، لدى عرض القرار، أنه يتماشى مع الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بعنوان "المستقبل الذي نصبو إليه"، التي أبرزت المستويات العالية من البطالة والعمالة المنقوصة بين الشباب، ودعا إلى وضع استراتيجيات تنمية مستدامة للتصدي بشكل مبادر لمسألة تشغيل الشباب على جميع المستويات وباستراتيجية السنوات الخمس التي وضعها الأمين العام، والتي تعترف بموضوع الشباب كمسألة ذات أولوية عليا بالنسبة للأمم المتحدة. ويسعى القرار في جملة أمور إلى تسخير إمكانات وقدرات الشباب وإلى تعزيز مشاركة الشباب في عملية صنع القرار.

٥٧ - ووجه ممثل الانتباه إلى قرار آخر بشأن الشباب معروض على مجلس الإدارة، وأشار إلى وجود بعض الفجوات المتداخلة. ودعا لجنة الصياغة إلى مقارنة القرارين وأن تعمل على اتساق الصياغة اللغوية.

٥٨ - ووافقت اللجنة على إحالة القرار إلى لجنة الصياغة.

٥ - القضاء على الأحياء الفقيرة - تحدي عالمي لسنة ٢٠٢٠ (مقدم من المغرب)

٥٩ - قال ممثل المغرب لدى عرض القرار الذي شاركت في تقديمه جنوب أفريقيا، أنه يتماشى مع الندوة الدولية حول القضاء على مُدن الصفيح التي عُقدت في الرباط بالمغرب في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، لاستعراض التقدم المحرز على المستوى العالمي في تحسين الظروف المعيشية لسكان الأحياء الفقيرة في الفترة بين سنة ٢٠٠٠ وسنة ٢٠١٠ ومدى التقدم المحرز مع الهدف الإنمائي للألفية بشأن تحسين الأحوال المعيشية لحوالي ١٠٠ مليون نسمة على الأقل من ساكني الأحياء الفقيرة قبل حلول سنة ٢٠٢٠. ويسعى القرار إلى أن يحدد بوضوح فهم الأحياء الفقيرة ودعا الدول الأعضاء إلى تنفيذ المبادئ العالمية المتعلقة بتحسين أحوال الأحياء الفقيرة، بما في ذلك حظر عمليات الإخلاء غير المشروع وتمكين المرأة والشباب وتعزيز المساواة والشفافية في جميع البرامج.

٦٠ - ودعا ممثل إلى إدراج عنصر الحصول على الطاقة، باعتبارها عنصراً هاماً من عناصر الأمن في تعريف القرار لمصطلح "الحَيِّ الفقير". وحذّر ممثل آخر من التوسُّع في تعريف قبلته بالفعل الأمم المتحدة واقترح إدراج عنصر الحصول على الطاقة في جزء آخر من القرار.

٦١ - ووافقت اللجنة على إحالة القرار إلى لجنة الصياغة.

٦ - التحضر والتنمية الحضريّة المستدامة في جدول أعمال ما بعد عام ٢٠١٥ (مقدم من ألمانيا)

٦٢ - قدم ممثل ألمانيا (متكلماً باسم الاتحاد الأوروبي) القرار وقال إن القرار يضم عدداً من الإشارات إلى التنمية الحضريّة المستدامة التي استقيت من مشاريع قرارات أخرى، بغية التركيز على العلاقة بين موئل الأمم المتحدة والتحضر المستدام في جدول أعمال ما بعد عام ٢٠١٥، وتسهيل الضوء على هذه المسألة. ويطلب مشروع القرار إلى المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة أن يكفل اشتراك المنظمة في صياغة جدول أعمال ما بعد عام ٢٠١٥، وأن يشجع الحكومات والشركاء على بحث التحضر المستدام والمساهمة فيه، وأن يقدم تقريراً عن تنفيذ القرار.

٦٣ - ووافقت اللجنة على إحالة القرار إلى لجنة الصياغة.

٦٤ - /تستكمل فيما بعد/

٧ - تعزيز موئل الأمم المتحدة (مقدم من البرازيل)

٦٥ - أشار الرئيس في الاجتماع الرابع للجنة إلى أنه قد تم إنشاء فريق اتصال يتولى النظر في مشروع القرار المقدم من البرازيل بشأن تعزيز موئل الأمم المتحدة. ووافقت اللجنة على أن يقوم فريق الاتصال، فور الانتهاء من عمله بشأن مشروع القرار، بتقديم تقريره عن هذا العمل إلى اللجنة الجامعة مباشرة.

٦٦ - /تستكمل فيما بعد/

ثانياً - برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وميزانية مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ (البند ٧ من جدول الأعمال)

٦٧ - تناولت اللجنة بند جدول الأعمال في جلستها الثالثة المعقودة بعد ظهر يوم الثلاثاء، ١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٣.

ألف - برنامج العمل والميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥

٦٨ - عرضت نائبة المدير التنفيذي برنامج العمل والميزانية المقترحين لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥، على النحو المبين في الوثيقة HSP/GC/24/5. وأعدت إلى الأذهان أن مجلس الإدارة، طلب بموجب قراره ١١/٢٣، إلى المدير التنفيذي أن يضع خطة استراتيجية لفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ وأن يُعدّ برنامج عمل وميزانية لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥، مع التأكّد من التناسق مع الخطة الاستراتيجية. وقد أُعدّ برنامج العمل والميزانية بالتعاون الوثيق مع لجنة الممثلين الدائمين وبتأييد منها، ووضعت توصية إلى مجلس الإدارة من أجل إقرارها من اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في نيويورك. وأوضح برنامج العمل الهيكل التنظيمي الجديد لموئل الأمم المتحدة، الذي يهدف إلى تحقيق قدر أكبر من الكفاءة والإنتاجية والمساءلة والشفافية. وقالت إن تقديرات الموارد لفترة السنتين تتناسق مع الأولويات الاستراتيجية السبع التي أبرزها

الاستعراض التنظيمي لموئل الأمم المتحدة. ويهدف موئل الأمم المتحدة في تنفيذ برنامج العمل إلى ضمان تعميم جميع القضايا الشاملة لقطاعات عديدة وسياصل العمل على ضمان التطبيق الاستراتيجي للإدارة القائمة على النتائج في جميع مراحل دورة المشاريع.

٦٩ - وفيما يتعلق بالميزانية، قالت إن اقتراحاً واقعياً أُعدّ لتلبية المتطلبات في برنامج العمل، مع تعزيز الكفاءة والإنتاجية والتأكد من أن مستوى الموارد المنخفضة المتاح لا يعرقل تنفيذ البرامج المعيارية والتشغيلية لموئل الأمم المتحدة. وبلغت الميزانية الإجمالية لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ ما مقداره ٣٩٢,٤ مليون دولار، بانخفاض بنسبة ٨ في المائة مقارنة بالفترة ٢٠١٢-٢٠١٣. ومن هذا المقدار، حُصص مبلغ ٢١,١ مليون دولار من الميزانية العادية للأمم المتحدة التي أقرتها الجمعية العامة؛ وقدمت مؤسسة موئل الأمم المتحدة مبلغ ١٦٨,٨ مليون دولار (٤٥,٦ مليون دولار من صندوق الأغراض العامة ومبلغ ١٢٣,٢ مليون دولار من صندوق الأغراض الخاصة)؛ ومبلغ ٢٠٢,٥ مليون دولار من مساهمات التعاون التقني. وواصل موئل الأمم المتحدة استعراض جهوده الخاصة بتعبئة الموارد لتحقيق إيرادات مستدامة ومزيد من التمويل الذي يمكن التنبؤ به واستراتيجية المنظمة لتعبئة الموارد التي تهدف إلى تعزيز المساهمات في الأموال الأساسية والأموال المخصصة.

٧٠ - ورُحِّبَت ممثلة، متكلمة بالنيابة عن مجموعة من البلدان، بالخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل والميزانية، وأشادت بالجهود الرامية إلى اتساق برنامج العمل مع إعادة هيكلة موئل الأمم المتحدة. وتعتبر فترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ ذات أهمية خاصة نظراً للدور الذي سيؤديه موئل الأمم المتحدة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وفي الأعمال التحضيرية للموئل الثالث. وفيما يتعلق بالموارد المتاحة، من خلال مؤسسة موئل الأمم المتحدة، قالت إنه ينبغي للمدير التنفيذي أن يتخذ تدابير لتوسيع نطاق قاعدة الجهات المانحة والحصول على مزيد من المساهمات المتوازنة من جميع الدول الأعضاء. وأخيراً، أشادت بالتقدم الذي تحقّق في إعداد نظام رصد شامل وفي اعتماد نهج إدارة قائمة على النتائج.

٧١ - /تستكمل فيما بعد/

باء - تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٣

٧٢ - عرض ممثل الأمانة التقرير المتعلق بالتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٣ (HSP/GC/24/5/Add.1)، الذي جرى إعداده عملاً بالقرار ١١/٢٣. وأشار إلى أن الخطة تشتمل على ست مجالات تركز على تعزيز بعضها بعضاً، وهي: الدعوة والرصد والشراكات؛ والتخطيط الحضري التشاركي والإدارة والحوكمة؛ وتوفير الأراضي والسكن لصالح الفقراء؛ والهياكل الأساسية والخدمات الحضرية السلمية بيئياً والميسورة التكلفة؛ وتعزيز نظم تمويل المستوطنات البشرية؛ و الامتياز في مجال الإدارة. وكانت الإنجازات في مجالات التركيز الأربعة الأولى مرضية على الدوام، لكن بعض العوامل المعاكسة عرقلت إحراز التقدم قياساً إلى بعض المؤشرات في مجالي التركيز الخامس والسادس.

٧٣ - وفي المناقشة التي أعقبت ذلك، أشاد أحد الممثلين بالأمانة على التحسينات التي أدخلت في تنفيذ الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بما في ذلك إدخال نظام الإدارة القائمة على النتائج وتحسين عمليات التقييم وإعداد التقارير. وقال ممثل آخر إن الإصلاحات عززت

التوجه الاستراتيجي للخطة، لكن ينبغي بذل المزيد من الجهود للتوفيق بين مخصصات الميزانية ومجالات العمل الاستراتيجية. وبالإضافة إلى ذلك، هناك قيمة يمكن اكتسابها وفقا للاستعراض الشامل للسياسات الذي تجريه الجمعية العامة للأمم المتحدة كل أربع سنوات، فيما يتعلق بكفالة التوفيق بين الأنشطة الأساسية وغير الأساسية الممولة من الميزانية، وتطبيق نظام الاسترداد الكامل للتكاليف. ورد نائب المدير التنفيذي قائلاً، إنه يجري إحراز تقدم، من خلال استراتيجية حشد الموارد، في توضيح كيفية تخصيص بنود الميزانية على نطاق المجالات المواضيعية والمناطق. وقال ممثل آخر للأمانة، إن موئل الأمم المتحدة شارك في دورة اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، التي نظرت في مسألة المفاوضات بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات؛ وإن سياسة الموئل المتعلقة باسترداد التكاليف تركز إلى السياسة الحالية المطبقة داخل منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك ما يتعلق بكفالة تناغم سياسات استرداد التكاليف على نطاق وكالات الأمم المتحدة، وبمبدأ الاسترداد الكامل للتكاليف، بشكل تناسبي بين المصادر الأساسية وغير الأساسية للميزانية. وأعرب الممثل الذي أثار المسألة عن أهمية أن تكون لجنة الممثلين الدائمين على علم كامل بالأنشطة غير الأساسية التي يجري الاضطلاع بها، كي تدرك التأثير المحتمل لتمويل هذه الأنشطة على قدرة موئل الأمم المتحدة على الاضطلاع بأنشطته الأساسية والتركيز على مهام ولايته الأساسية.

٧٤ - وأحاطت اللجنة علماً بذلك التقرير.

جيم - التقرير المتعلق بمشروع الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للفترة

٢٠١٤ - ٢٠١٩

٧٥ - أشار ممثل الأمانة، أثناء عرضه التقرير المتعلق بمشروع الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩، (HSP/GC/24/5/Add.2)، إلى أن مجلس الإدارة طلب إلى المدير التنفيذي، بموجب قرار المجلس ١١/٢٣، أن يعد خطة استراتيجية للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٩، بالتشاور مع لجنة الممثلين الدائمين، بما في ذلك وضع خريطة طريق للأعمال التحضيرية، لينظر فيها مجلس الإدارة في الدورة الحالية. واشتمل مشروع الخطة الاستراتيجية على ثلاثة أجزاء: التحليل الاستراتيجي، والخيارات الاستراتيجية، وتنفيذ الاستراتيجية. وجرى الاستشارة في وضع الخطة بالهيكل التنظيمي الجديد لموئل الأمم المتحدة، وتحليل لجوانب القوة والضعف لدى المنظمة، بجانب الفرص والتحديات. وستمنح الأولوية لأربعة مجالات خلال الفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٩، وهي تحديداً، التشريعات الحضرية، والأراضي والحكومة، والتخطيط والتصميم الحضري، والاقتصاد الحضري، والخدمات الأساسية في المناطق الحضرية. وبالإضافة إلى ذلك، سيجري تعميم أربعة مسائل رئيسية شاملة لعدة قطاعات، وهي: المسائل الجنسانية، والشباب، وتغير المناخ، وحقوق الإنسان.

٧٦ - وأحاطت اللجنة علماً بذلك التقرير.

دال - التقرير المتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجال التنمية الحضرية المستدامة

٧٧ - عرض ممثل الأمانة التقرير المتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجال التنمية الحضرية المستدامة (HSP/GC/24/5/Add.3). وأشار إلى أن مجلس الإدارة قد شجع الموئل، بقراره ١/٢٣، على دمج المنظور الجنساني في عمله، وطلب إلى المدير التنفيذي اتخاذ نطاق من الإجراءات لتدعيم ذلك الهدف، بما في ذلك تعزيز قدرة الوحدة المعنية بتعميم مراعاة المنظور الجنساني، وإنشاء آلية للتشاور مع الوحدات الأخرى المعنية بالشؤون الجنسانية في داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، وتشكيل فريق استشاري معني

بالقضايا الجنسانية. وبموجب ذلك، قامت الوحدة المعنية بتنسيق ودعم الشؤون الجنسانية، التي يوجد مقرها في مكتب المشاريع، بالتحقق من حالة المساواة بين الجنسين في موئل الأمم المتحدة؛ وجرى على أساس عملية التحقق المذكورة، إعداد خطة عمل للمساواة بين الجنسين بغرض استكمال السياسة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، جرى تشكيل الفريق الاستشاري المعني بالقضايا الجنسانية، ومارس نشاطه في مجال دفع القضايا الجنسانية إلى الأمام في داخل موئل الأمم المتحدة.

٧٨ - ورحب عدة ممثلين بالتقدم المحرز في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني في موئل الأمم المتحدة. وذكر أحد الممثلين أن المرأة قابلة للتأثر بشكل خاص بتدهور البيئة، ولا سيما في المناطق الحضرية والمناطق شبه الحضرية الفقيرة، حيث يمكن أن تلحق الملوثات، التي تشمل الفوسفور، الضرر بأجهزتهن التناسلية. وتطرق ممثل آخر إلى عدم تسليط الضوء بشكل كاف على الاتجاه إلى الجمع بين المسائل الجنسانية والمسائل الشبابية في مجموعة واحدة، وإلى ضرورة الاستعاضة عن التركيز الحالي على قابلية التأثر بنهج تشاركي يركز بقدر أكبر على الحقوق.

٧٩ - وأحاطت اللجنة علماً بذلك التقرير.

٨٠ - /تستكمل فيما بعد/

هاء - تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

٨١ - عرض ممثل الأمانة تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (HSP/GC/24/5/Add.4). وقد وافقت اللجنة الاستشارية على النهج المحافظ الذي اعتمده موئل الأمم المتحدة في وضع توقعات الإيرادات المستقبلية، وشجعت المنظمة على مواصلة النهج الحصيف الذي تتبعه في إدارة مواردها. وأوصت اللجنة الاستشارية بالموافقة على برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين ٢٠١٤ - ٢٠١٥، اللذين اقترحهما المدير التنفيذي.

٨٢ - وأحاطت اللجنة علماً بذلك التقرير.

٨٣ - /تستكمل فيما بعد/

ثالثاً - جدول الأعمال المؤقت والترتيبات الأخرى للدورة الخامسة والعشرين لمجلس الإدارة (البند ٨ من جدول الأعمال)

٨٤ - نظرت اللجنة في هذا البند في جلستها الثالثة، المعقودة بعد ظهر يوم الثلاثاء، ١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٣. وعرض ممثل الأمانة مخطط جدول الأعمال المقترح للدورة الخامسة والعشرين لمجلس الإدارة، المقرر عقدها في عام ٢٠١٥، على النحو المبين في الوثيقة HSP/GC/24/6.

٨٥ - وأقرت اللجنة جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والعشرين، من أجل النظر فيه واحتمال اعتماده من قبل مجلس الإدارة.